

تفسير الثعالبي

من تفسيره عند قوله تعالى ما ننسخ من آية قال ع ولا خلاف أن إبراهيم أمر الشفرة على خلق ابنه فلم تقطع والجمهور أن أمر الذبح كان بمنى وقال الشعبي رأيت قرني كبش إبراهيم معلقين في الكعبة وروى عمران بن حصين أن النبي ص - قال يا فاطمة قومي لأضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه قولي إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال عمران قلت يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة أم للمسلمين عامة قال لا بل للمسلمين عامة رواه الحاكم في المستدرک انتهى من السلاح وقوله تعالى وظالم لنفسه توعد لمن كفر من اليهود بمحمد عليه السلام والكتاب المستبين هو التوراة قال قتادة وابن مسعود إلیاس هو إدريس عليه السلام وقالت فرقة هو من ولد هارون وقرأ نافع وابن عامر على ءال یاسین وقرأ الباقر علی الیاسین بألف مكسورة ولام ساكنة فوجهة الأولى علی أنها بمعنى أهل یاسین اسم لإلیاس وقيل هو اسم لمحمد عليه السلام ووجهة الثانية علی أنها جمع الیاسي وقرأ ابن مسعود والأعمش وأن إدريس لمن المرسلين وسلام علی إدريس قال السهيلي قال ابن جني العرب تتلاعب بالأسماء الأعجمية تلاعبا فیاسین وإلیاس والیاسین شيء واحد انتهى ت وحكى الثعلبي هنا حكاية عن عبدالعزیز بن أبي رواد عن رجل لقي إلیاس في أيام مروان بن الحكم وأخبره بعدد الأبدال وعن الخضر في حكاية طويلة لا ينبغي إنكار مثلها فأولياء الله يكاشفون بعجائب فلا يحرم الإنسان التصديق بها جعلنا الله من زمرة أولیائه انتهى وقوله اتدعون بعلا معناه اتعبدون قال الحسن والضحاك وابن زید بعل اسم ضم كان لهم ويقال له بعليک وذكر ابن إسحاق عن فرقة إن بعلا اسم امرأة كانت اتهم بضلالة وقرأ حمزة والكسائي وعاصم الله ربکم